مجلة شهرية للأطفال
من عمر ٤ إلى ٨ سنوات

شامة

العدد (١٣٨)
حزيران
٢٠٢٢

الهيئة العامة السورية للكتاب

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوّح

المشرف العام
المدير العام للهيئة العامّة السوريّة للكتاب
د. نايف الياسين

المدير المسؤول
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

رئيسة التحرير
أريج بوادقجي

هيئة التحرير
لجينة الأصيل
موفق نادر
سهير خربوطلي

الإخراج الفني
هبة خليل عازر

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

المراسلات:
وزارة الثقافة- الهيئة العامّة السورية للكتاب- منشورات الطفل،
shamaa.magazine shamaa.magazine@gmail.com

أصدقائي!
في هذا العدد الجديد، خبأتُ لكم مفاجأة!
لن أخبركم بها الآن، لكن سأعطيكم المفتاحَ أو كلمة السر، لنقلّب معاً صفحات العجائب!
هناك، سنركبُ معاً الدرّاجة الهوائية، لنمضيَ ونتنفس هواءً نقياً.
سنعزف، ونُغنّي مع العصافير لحناً شجيّاً، وسنُباري صديقتنا السلحفاة في قدرتها على تحّمل أثقال الحياة.
سنكتشفُ نقاطَ القوّة فينا، وسنسبحُ مع الأسماك، ونلعبُ مع الدلافين، وسنكون فرساناً في الميادين. سنزرعُ خضراواتنا المفضّلة، وسنحاول إصلاحَ أدواتنا المعطّلة. سنمضي مع الصفحات والأيام، وسنروي ما حدثَ معنا، شعراً ونثراً، وسنُصوّر لحظاتنا رسماً ونحتاً...
سنمارسُ معاً هواياتٍ كثيرةً، فالهواياتُ سرٌّ من أسرار جمال الحياة، فهل أنتم مُستعدّون يا أصدقائي؟!

افتتاحية شامة
بقلم رئيسة التحرير

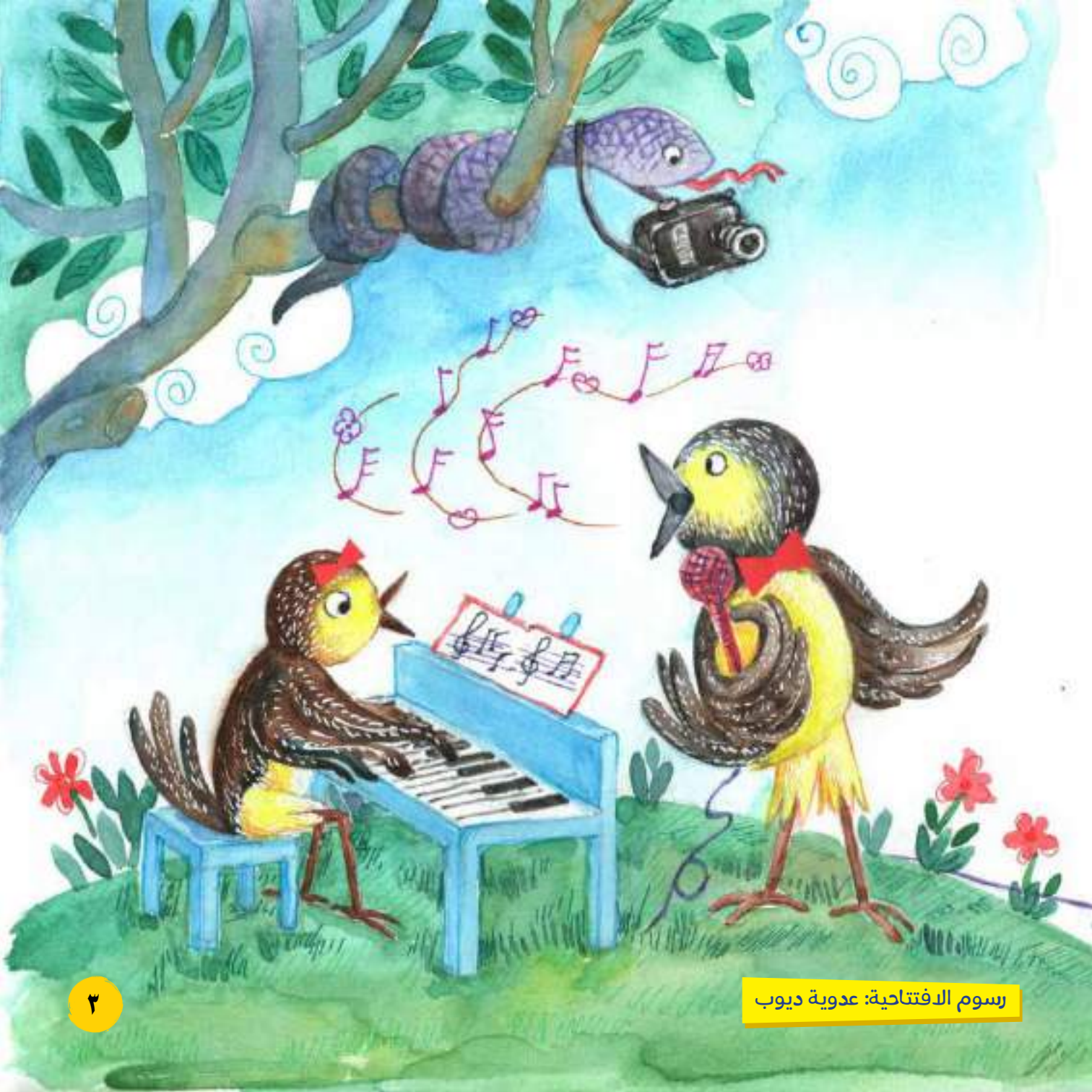

رسوم الافتتاحية: عدوية ديوب

قصة : فاضل الكعبي
رسوم: سوسن مغمومة

لمّا فقدَ الرسّامُ اللونَ الأخضر

لمّا فرَغَ الرسّامُ بسّام من رسْمِ السماء والشمس والطيور والنهر والقارب والكوخ والفلاح في لوحتهِ الصغيرة التي ينوي المشاركةَ بها في معرض الفنون الخاص في مناسبة اليوم العالمي للبيئة، نظرَ بسرور إلى تلكَ اللوحة، وتأمَّلها جيداً، فوجدها ناقصةً، وتفتقدُ أشياءَ مهمّةً جداً.

نعم، لم يتبقَّ لهُ إلا أن يرسمَ العُشبَ والأشجار، حتّى تكتملَ لوحتُه، ويظهر منظرُها في أحسن صورة.

تقدَّمَ الرسامُ بسّام لإكمالِ لوحته ورَسْمِ ما تبقّى منها، غيرَ أنّهُ، في تلكَ اللحظة، تراجعَ إلى الوراء قليلاً، ووقفَ حائراً مستغرباً، لا يدري كيفَ يتصرَّفُ، بعدَ أن بحثَ عن اللون الأخضر بينَ الألوان، فلم يجدْهُ. كرّرَ البحثَ هنا وهناكَ بدقّة، لكنْ من دون فائدة.

انتبهت الألوانُ فجأةً، ونظرتْ إلى الرسام بسّام باهتمام شديد، مُستغربةً توقُّفَهُ عن الرسم، وقد شعرَتْ لحظتها بما هو فيه من حيرةٍ وقلق بشأن اللون الأخضر، فأشارتْ إلى اللونينِ الأزرق والأصفر، وبسرعةٍ فائقة استجابَ اللونان، فتداخلا، وامتزج أحدهُما بالآخر، فأصبحا لوناً واحداً هو اللونُ الأخضر. حينها فرحَ الرسّامُ بسّام لمّا شاهدَ اللونَ الأخضرَ أمامَه، فأسرعَ يُكملُ رسْمَ لوحتهِ بكُلِّ سرور.

فنّان

ما أجملَ تلكَ الساعاتْ!
أقْضيها أرسُمُ لوحاتْ
والدنيا تملؤها الفرحهْ
أجعلُها تحيا في لوحهْ
أرسمُ فيها حَيْواناتْ
أولاداً، شجراً، وبناتْ
أو أرسُمُ طيراً في الحقلِ
ونساءً في أعلى التلِّ
بيتاً بعَريشةِ أعْنابْ
جَدّاً يجلِسُ عندَ البابْ
دلفيناً يقفزُ في الماءْ

شعر: بيان الصفدي
رسوم: نجلاء الداية

قصص شامة

جَمَلاً يمشي في الصحراءْ
تِمساحاً فوقَ الأعشابْ
وإلى جانبِهِ سِنْجابْ
مِدْخَنةً وعَمُودَ دُخَانْ
وقَطيعَ خِرافٍ وحِصانْ
ألواني صارتْ أحياءْ
بَرّاً أو بحراً وسماءْ
الدنيا حولي ألوانْ
أحلُم أنْ أصبحَ فنّانْ

قصة: حسان زموري
رسوم: لينا ندّاف

قصة شامة

الرّاوي الصّغير

كُنّا داخلَ الصَّف. انتهتْ حصّةُ الحساب، فقالتْ معلّمتُنا: لقد حان وقتُ الحكاية. من منكم يستطيعُ اليوم أن يحكيَ لنا حكايةً قرأها ذات مرّة، أو سمعَها من أحد الكبار؟

فكّرتُ قليلاً، وقلتُ في نفسي: منذ صغري، وأمّي تحكي لي الحكايات التي سمعتْها في طفولتها. أتذكّرُ أيضاً قصصَ الأطفال التي اشتريتُها من المكتبة، وقرأتُها. تذكّرتُ أوّلَ قصّة قرأتُها، وقد كانت جائزةً من معلّمة الصفِّ في سنتي الأولى في المدرسة. تذكَّرتُ أمسيات الصّيف، وأنا مع أولاد الجيران في حلقةٍ نتبادلُ الحكايات.

ترددتُ قليلاً، ثمّ تشجّعْتُ، ورفعتُ إصبعي، وقلتُ: أنا لديَّ حكايةٌ لكم.

ابتسمَت المعلّمةُ، وقالت: حسناً، هيّا، تفضّلْ!

وقفتُ مُواجهاً زملائي. في البداية، شعرتُ بالتَّوتُّر، وازدادت نبضاتُ قلبي.

قلتُ في نفسي:
ربّما سأنسى كيف تجري
أحداثُ الحكاية، لكنْ بعدَها قرّرْتُ
أنْ أُغمِضَ عينيَّ، حتّى لا أرى عيونَ
زملائي، فذلك يُشْعِرُني بأنّني مُراقَبٌ،
فأتوتّرُ أكثر.
ابتسمتُ، وبدأتُ أحكي: كان يا ما كان.

رياضةُ المشي...

أنا صديقك الوفيُّ

تجدني دائماً إلى جانبك!
لن أتخلّى عنك إن تعرّضت لخطرٍ ما، فأستطيع حمايتك بنباحي العالي!

أشمُّ رائحتَك عن بعدٍ، وأحفظُها جيداً، لأجدك من بين آلاف الأشخاص، فهل رأيتَ كم أنا وفيّ؟

كما أنني لا أحبّ الجلوسَ في المنزل كثيراً، فأنا أشعر بالملل، وأريد الذهابَ معك في نُزَهٍ يوميّة، لأنّ المشيَ يساعدُني في تحسين لياقتي البدنيّة، وفي التعرّفِ إلى أصدقاء جُدد...

إعداد: شفاء الصمودي

القفزُ بين الحلقات...

أنا _كما تعرفون_
ذكيّ جداً، ومَرِحٌ،
وأحبّ الإنسان!

هل زرتَ يوماً (سِرك الدلافين) أو شاهدته؟ هُناك، يستخدم مدربو الدلافين قدراتها الخاصّة وسيلةً لتعليمها.

تقفز الدّلافين باستمرار خارجَ المياه، لتتنفس الهواء من فتحة في أعلى رأسها، وهو ما يجعل المدربين يعلّمُونها كيفيّةَ القفزِ عَبْرَ الحلقات أو الحواجز.

وهي قادرة على التقاط الكرات الملوّنة التي يلقيها المدرّب في الماء.

أصدقائي! كم أحلمُ بأن ألعبَ مع الدّلافين يوماً!

وأنتم، مع من تريدون اللعب؟

راقصةُ الباليه الصّغيرة

كانت الصّغيرةُ سلمى في غُرفتِها، ترقُصُ على أنغامِ الموسيقا، وتقفزُ كالعُصفور على رؤوسِ أصابعها، وتتنقّلُ يمنةً ويسرة، ترفعُ رأسَها وذراعيها إلى الأعلى، ثم إلى الأسفل، وتتمايلُ كغصن الورد بثوبِها الزّهري الجميل.

كالعادة، كانت تُقلِّدُ حركات راقصات الباليه كُلّما سمِعتْ صوتَ الموسيقا، وكانت الأمّ تراقبها.

بعد قليل توقفتْ سلمى عن الرّقص، فصَفّقت الأمُّ عالياً تُشجّعُها.

ضحكتْ سلمى، وقالت: أُحِبُّ رقصَ الباليه يا أمّي! ما أجملَ راقصات الباليه! أحبُّ أن أكونَ مثلَهُنّ.

أجابت الأم: وأنتِ جميلةٌ يا صغيرتي لأنكَ ترقُصينَ مثلهُنّ رقصاً جميلاً.

غداً سآخذك إلى معهد يُعلّم رقص الباليه للصِّغار، ولأنك تُحِبّينَ هذه الرّياضة ستكونين أجملَ راقصة صغيرة.

سألت سلمى مُتعَجّبة: هل الباليه رياضة يا أمّي؟!

رَدّت الأمّ: نعم، رياضةٌ عالميةٌ تُقوّي الجسمَ، وتجعله رشيقاً، وتجلبُ المتعة والسّعادة.

احتضنت سلمى أُمّها، وقالت: شكراً ماما حبيبتي!

وتابعت القولَ: أمّي! أتعلّمُ العزفَ على آلة الكمان. هل يمكنني تعلُّم الرَّقص والعزف معاً؟

قصة: فادية عريج
رسوم: زبيدة الطلّاع

قالت الأم: بالتأكيد يا صغيرتي! نستطيعُ تعلُّم كلّ الأشياء التي نحبُّها بالجدِّ والاهتمام والعمل وتنظيم الوقت.

فرحِتْ سلمى كثيراً، وحملت آلة الكمان، وأخذت تعزفُ وترقصُ، وتطيرُ كالفراشة، وتُردِّدُ:

لا لا لا... لا لا لا... أُحِبُّك يا ماما!

ثمّ أمسكت بيد أمّها، وقالت: هيَّا تعالي نرقص الباليه يا أجمل ماما!

ما هوايتك المفضّلة؟

اختراعُ (الروبوتات)

التصوير

زراعةُ النباتات

صناعةُ الفخّار

رسوم: رند الدّبس

كرةُ السلّة

كتابةُ الشعر

القفزُ على الحبل

الطبخ

اصنع معي!

الدّارة الكهربائيّة

مفتاح كهربائي
مُدّخرة (بطاريّة)
مصباح
أسلاك توصيل

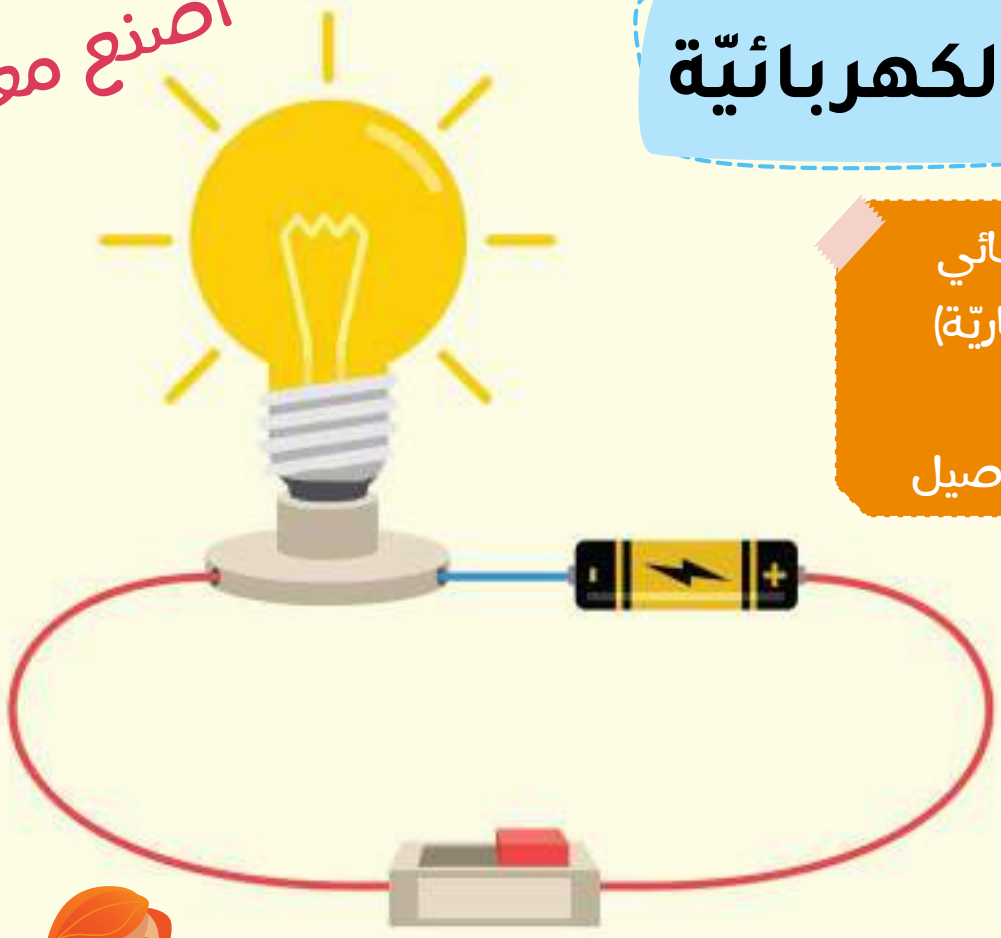

ثعلبٌ من ورق

فن
الأوريغامي

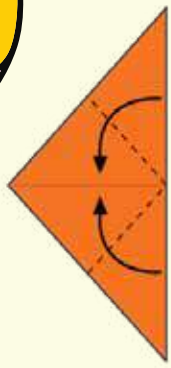

٣

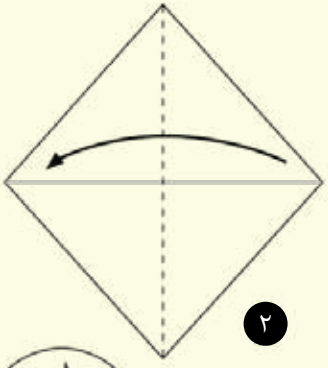

٢

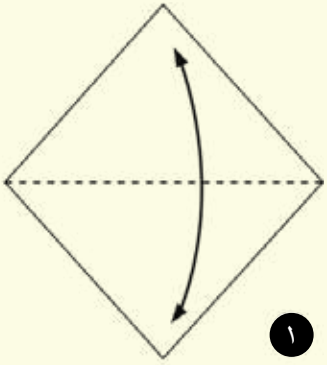

١

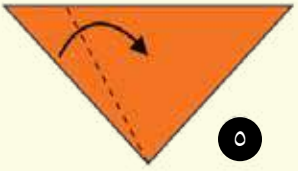

٥

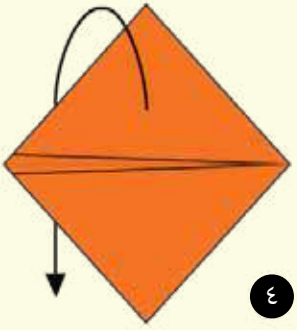

٤

٨

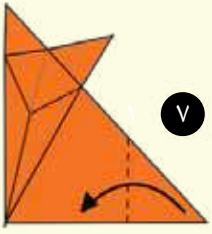

٧

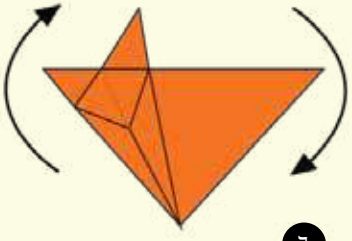

٦

قصة: ضحى جواد
رسوم: زاهد المرشدي

درّاجتي الهوائيّة

صارت فرحتي كبيرةً، فقد اشتريتُ درّاجةً هوائيّة، حمراء جميلة، لها سلّة صغيرة في المُقدّمة. زيّنتُها بالأشرطة الملوّنة، ثمّ ركبتُها، ودرتُ بفرح في الحديقة. رآني ابن الجيران حسان، وقال لي: هل نتسابق يا سعد؟!

قلتُ له: درّاجتكُ الزرقاء هذه كبيرة، إلا أنّني سأسبقكَ بكلّ تأكيد.

ضحك حسان، وقال: سنرى!

بدأ السباق، فانطلقتُ بدرّاجتي أسابقُ الريح، وفجأةً ظهرت أمامي ثلاث قطط صغيرة. أدرتُ المقودَ بسرعة كيلا أؤذيها، وعيني بقيتْ مُعلّقةً عليها، لكنْ دووووم!!! اصطدمتُ بجذع شجرة، وسقطتُ على الأرض. أُصيبَ رأسي، وجُرِحتْ ساقي وذراعي. أسرع حسان، وساعدني في النهوض، فأسرعتُ أتفقّدُ درّاجتي الجديدة. الحمد لله، لم تُصَب بأذى. أوصلني حسان إلى البيت. ضمّدتْ أمّي جراحي، وطلبتْ إليّ أن أكون أكثر حذراً، فقلتُ لها: سأُركِّبُ لدراجتي جرساً جميلاً يعلنُ قدومي، فتبتعد القطط من أمامي، وسأرتدي خوذةً وواقيات لليدين والركبتين. وبعد أن شُفيتْ جراحي، خرجتُ، وركبتُ درّاجتي، وطرتُ بها أرنُّ الجرسَ رن رن...

وأنادي: جاءت درّاجتي السريعة، احذري أيّتها القطط الصغيرة! ابتعدي عن طريقي!
لكنَّ الغريب أنَّ القطط الثلاث الصغيرة كانت تركضُ خلفي، وتلحقُ بي: مياوو مياوو!
فأوقفتُ درّاجتي، ثمَّ حملتُ القطط، ووضعتها في السلّة أمامي،
وأخذتُها في نزهةٍ معي، وصرتُ أُغنّي:

درّاجتي رفيقةُ
المشاوير
أمرحُ فيها، أطير
والقطط تموءُ
بسعادة:
مياوو مياوو
مياوو...

هواياتٌ صيفيّة

سامر:
في صَيْفي هذا أتَعلّمْ
أنْ أركبَ خَيْلاً بمَهارَةْ
زيد:
وأنا في الجُودُو أتَقدّمْ
وأخي سبّاحٌ بجَدارَةْ
سارة:
أنا أهوى الشّطرنجَ كثيرا
في الصَّيفِ أُمارِسُهُ دَوْما
وطُموحي سيَظَلُّ كبيرا
لا أحزنُ إنْ أُهزَمْ يَوْما

شعر شامة

شِعر: قحطان بيرقدار
رسوم: مرح تعمري

سمر:
في الصَّيفِ أنا يا أصحابي
واصلتُ دُروسَ الجمباز
هُوَ عندي أحلى الألعابِ
قُولوا: هل هذا مُمتازْ؟!
سامر:
فنّانٌ وَلَدُ الجِيرانْ
يَرسُمُ في الصَّيفِ اللَّوحاتْ
زيد:
لاحظتُ صديقي عدنانْ
يُطْلِقُ بالنَّايِ النَغَماتْ
شامَة:
وأنا لِيْ يا صَحْبُ هِوايَةْ
تَزْرَعُ دَرْبي بالآمالْ
تَبْقَى عِندي أجملَ غايَةْ
أنْ أسْعِدَ كُلَّ الأطفالْ
***

قصة: د علياء الداية
رسوم: آية حمّود

قصص شامة

كنان وفنّ الأوريغامي

ها قد مرّ أسبوعان على التحاقي بدورة الأوريغامي. إنه فنٌّ طيّ الورق، وقد صار هوايتي الجديدة هذا الصيف. اسمي كنان، ولديّ هوايات كثيرة، كتركيب المكعّبات وإعداد أشكال منها، كما أحب الرسم والألوان، وقد أحببتُ فنَّ طيّ الورق لأنه يعتمد على الورق، الذي يمكن أن يكون ملوناً، أو أُلوِّنهُ بنفسي، ويُفضّل في ورق الأوريغامي أن يكون مربّع الشكل.

بدأ اهتمامي في عطلة الربيع، إذ كنت مع والدي ووالدتي في معرض للمنتجات اليدوية، وقد لفتت انتباهي أزهار وضفادع وطيور كركي، وكم كانت دهشتي كبيرة لمّا رأيت تنّيناً، ثم ازدادت دهشتي لمّا اقتربتُ من طاولة العرض، فوجدتها كلها مصنوعة من الورق، ووزنها خفيف جداً، وملونة، وفي تفاصيلها أشكال هندسية.

عدتُ إلى البيت، وساعدني أخي في البحث في الشابكة، فوجدنا تعريفاً بفن الأوريغامي العالمي الذي اشتهرت به اليابان، كما وجدنا مقاطع مصوّرة تُبيّن مبادئَ صُنعِ أشكالٍ متنوعة.

بعد أيام اصطحبني أخي إلى مركز ياباني، وقد استمتعتُ هناك بلقاء مشرفيه ومشاهدة لوحات الطبيعة والأواني الخزفية، وقد أخبرونا عن دورات صيفية لتعلّم فنّ الأوريغامي، ويمكن للموهوبين الوصول إلى مراحل متقدمة فيه وإبداع أشكال مركّبة وكبيرة وجذابة.

حققتُ نتائج جيدة في المدرسة، وحان موعد ممارسة الهوايات. التحقت بالدورة، وصنعتُ حتى الآن فراشات وطائر كركي ونمراً. أشعر بالمتعة هناك، فقد تعرّفتُ أصدقاءَ مميزين يشاركونني الهواية، ووجدتُ سهولةً في تتبُّع الخطوات الدقيقة لطيّ الورق وثني أطرافه، وتحرص معلّمتنا على أن نحسّن مهاراتنا. إنني أحلم الآن بأن نشارك نهايةَ الصيف في معرض لأفضل أعمالنا.

«سوبر» يونس

قصة: باسنت إبراهيم
رسوم: صفاء كحيل

رنّ جرسُ المنبّه. استيقظَ يونس بحماس، وارتدى سريعاً زيَّ البطل الخارق، الذي لم يكف عن ارتدائه منذ حصل عليه. قفز داخله، وارتدى القناع والوشاح، وأصبح مستعداً. فاليوم هو «يوم زيّ الأبطال» في الصف، ويونس يتمنى أن يصبح بطلاً خارقاً حين يكبر. حضر الجميع بملابس أبطالهم المفضلة، وبدؤوا يتحدثون عنهم.

تحدّث يونس عن مهارات بطلِهِ الخارق، فهو يجري أسرع من البرق، ويجيدُ الاختباء، ويقفز إلى الأعلى، ويتنفّس تحت الماء، ويمكنه أن ينقذ البلدة من اللصوص والأشرار، أو يمنعَ تصادُم عربات القطار، وربما يمنع المنازل من الانهيار، ويستطيع أن يُطفئ حرائق الغابات والأشجار، ويواجه بشجاعة الأخطارَ جميعها.

وفي فناء المدرسة، حاول يونس أن يتصرّف كالأبطال الخارقين. تسلّقَ أعلى شجرة في الفناء، لكنه كاد يسقط ويرتطم بالأرض، حتى ساعده الحارس.

جرّب بيد واحدة أن يحمل صناديق طعام أصدقائه كلها، لكنّها سقطت، وتناثَرت في فوضى عارمة أغضبت الجميع.

بكى يونس، وقال: لماذا لا يمنحني زيُّ بطلي الخارق قُوّةَ الأبطال؟! في نهاية اليوم المدرسي، خلعَ يونس وشاحَ زيِّهِ الخارق وقناعَه السحري، ثم خبّأهما في حقيبته بغضب، ومشى شارداً.

فجأةً سمعَ صوت ارتطام شديد. نظرَ، فوجدَ صديقه سعيداً قد اصطدَم بعجلته بشجرة ضخمة، فتحطّمت. أسرَعَ يونس يساعده، فضمّدَ قدميه بوشاح زيِّهِ، وساعده في الوصول إلى منزله في الشارع القريب.

شكره سعيد، وقال: شكراً لأنّك ساعدتني، وضمّدت قدميّ بوشاح الأبطال.

ابتسمَ يونس، وعادَ إلى منزله سعيداً لأنه لم يحتج إلى قوّة سحرية لإظهار بطولته الحقيقية.

يومياتي

اسمي جنى دعدوش
عمري ٦ سنوات

اسمي هايدي علي الحضوي
هوايتي رقص الباليه
وركوب الدراجة

حيدرة أحمد
عمري ٥ سنوات
وأحب الرسم
والألعاب التركيبية

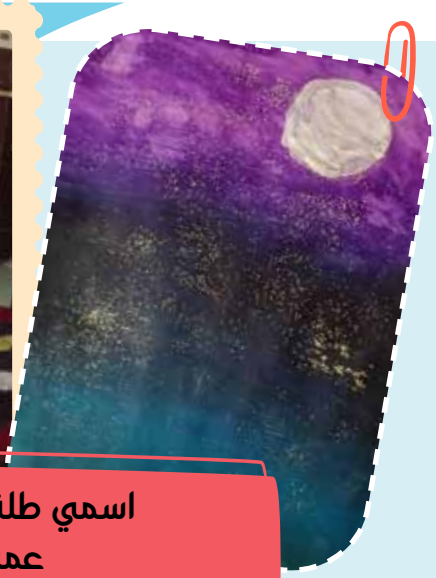

اسمي طلة عدنان الصفدي
عمري ١٢ سنة
هوايتي الرسم والسباحة
حكمتي الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك.

اسمي رويسا زادة
عمري ٤ سنوات
هوايتي الرسم.

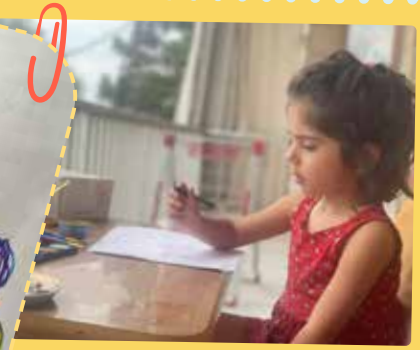

ثمن العدد: ٥٠٠ ل.س.

رسوم الغلاف: مرح تعمري